

تطوير مستشفى جبل الرحمة في عرفات ودعم الاسطول الاسعافي بـ ٢٠ سيارة

د. خليل لـ «الرياض»: عشرة مراكز طوارئ بجسر الجمرات لخدمة ضيف الرحمن نراعي الظروف الصحية لهجاء الخارج.. وتم زيادة سقف القوى العاملة



رئيس لجان الحج د. خليل يتحدث للزميل محمد الحبير



د. رضا خليل

المناسخ المقبسة -

محمد الحبير:

«تعد نهاية أعمال موسم الحج للعام الماضي «نقطة انطلاق» لإعداد موسم حج هذا العام ١٤٢٨م حيث ظلت لجان الحج بوزارة الصحة في اجتماعات متواصلة تقويم وتدريس تقارير اللجان وتبارك

الخطط الجديدة كما وقفت هذه اللجان برئاسة الدكتور رضا بن محمد خليل مستشار الإدارة الصحية ورئيس لجان الحج التحضيرية على كبرية وصغيرة في أعمال الحج للموسم السابق ووضعت الحلول للمشاكل والمعوقات التي ظهرت أثناء موسم الحج وعملت على تطوير الخطط والبرامج التي أنشئت فاعليتها، ولزيد من التفاصيل كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور رضا خليل:

*** لجنة الحج التحضيرية بوزارة الصحة .. كيف تعمل وما دورها؟**

- يتم في كل عام تشكيل اللجان المتخصصة للعمل والإشراف على جميع احتياجات الوزارة في موسم الحج وتنسيق هذه اللجان من خلال لجنة الحج التحضيرية بالوزارة والتي تقوم بالتنسيق مع الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة على الدراسة والتخطيط والإعداد ل موسم الحج القادم.. وكذلك تطبيق الخطط والبرامج خلال موسم الحج والإطلاع على التقارير الخاصة بالوضع الصحي ومستوى الخدمات المقدمة ودراسة المعوقات التي تواجه سير العمل لإيجاد الحلول المناسبة لها من قبل المسؤولين في الوزارة والجهات ذات العلاقة.

وتسعى الوزارة إلى المحافظة على الزيادة في تقديم الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام وذلك من خلال إخضاع جميع الأعمال التي تقدم خلال موسم الحج لتطبيق خطة عمل موضعي مبنية على الحلول المناسبة لها من المتطورة منطلقاً من نتائج التقييم على أفاق التطوير.

وذلك والعمل إلى الموازنة بين الاحتياجات المترتبة من الخدمة الصحية التي تصاحب الزيادة المضطرب في أعداد الحجاج والرغبة المستمرة في الوصول إلى المستوى المنشود لتقديم الخدمات الصحية ورفع المستوى الصحي وتوفير القوى العاملة بأعدادها المطلوبة وتحسينها المختلفة. * يصطكم رئيس لجان الحج التحضيرية.. متى تبدأ

الإستعدادات للحج؟

- إنفاذاً لتوجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - الكاضية بتقديم أفضل رعاية وقاية لحجاج بيت الله الحرام فإن وزارة الصحة شأنها في ذلك شأن كافة قطاعات الدولة - أعزها الله - تحرص على وضع هذا التوجيه موضع التنفيذ.. فما يكاد ينتهي موسم الحج في منتصف شهر ذي الحجة من كل عام حتى يبدأ الاستعداد لموسم الحج الجديد وذلك بتحليل ما تم في الحج المنتهي للخطوات المتعرف على الإيجابيات والتوسع فيها وتلمس السلبيات وتلافيا ويتم تجديد كل الطاقات والإمكانات والاستعداد والتحضير والتجهيز للحج التالي وذلك من خلال لجان الحج الصحية.

*** ما دور وزارة الصحة في تنفيذ الخطط العامة للدولة لخدمة ضيوف الرحمن؟**

- بناءً على التوجيهات الكريمة تشارك جميع الأجهزة الحكومية والخاصة في هذا المجال بصصفة عامة ووزارة الصحة بصصفة خاصة من خلال التنسيق المباشر والمستمر مع جميع الجهات وفقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام تراعي الظروف الصحية لجميع الدول التي يفد منها الحجاج الناحية الوقائية على وجه الخصوص والتطوير المستمر لمستوى جميع الخدمات الصحية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام ويذل كل الجهود لتقديم أفضل الخدمات العلاجية والوقائية والإسعافية لجميع الحجاج منذ دخولهم أرضي المملكة مروراً بجميع الطرق التي يسلكونها حتى الوصول إلى مناطق الحج والمدينة المنورة إلى أن يغادروا بإذن الله سالمين غانمين إلى ديارهم.

*** ما إذا عين خطة الوزارة لخدمة الحجاج وما هي أهم لمصمها؟**

- وضعت الوزارة خطة تعتمد على العمل والأداء الجماعي المشترك والمنسق طبقاً لأساليب عمل ومعلومات محددة وتشرط الإعداد والتحضير المبكر ل موسم الحج ونتيج الاستفادة القصوى من جميع إمكانات وموارد

الوزارة البشرية والمالية والتعامل المباشر مع المعوقات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الخطة خلال موسم الحج وتسجيلها كمواقف يجب دراستها والتخطيط والإعداد لتنفيذها بشكل مفتح إذا دعت الحاجة في موسم الحج القادم، ويتم التركيز فيها لتغطي جميع التلواحي الفنية والتخطيطية من خلال اللجان المشكلة والتي تبدأ عملها بعد نهاية حج كل عام وذلك من خلال المتابعة والإشراف المباشر في تطبيق الخطط والبرامج خلال موسم الحج والإطلاع على التقارير الخاصة بالوضع الصحي ومستوى الخدمات المقدمة من خلال المسؤولين بالوزارة والجهات ذات العلاقة ودراسة المعوقات التي تواجه سير العمل لإيجاد الحلول المناسبة لها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتغلب عليها.

وتتبلور الملامح الرئيسية للإستعدادات وزارة الصحة لحج عام ١٤٢٨هـ من العديد من الخطط والبرامج وذلك من خلال اللجان المختلفة والتي تم تشكيلها وتحديد الصلاحيات والمهام لهذه اللجان والقائمين عليها والفترة الزمنية اللازمة بسداية من فترة الإعداد والتحضير مروراً بمرحلة التنفيذ والوصول إلى مرحلة التشغيل والإشراف الميداني، وذلك من خلال العديد من الاجتماعات الدورية والمستمرة للمسؤولين باللجان المختلفة بالوزارة ومنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة لتعقب على المعوقات التي تواجه سير العمل في المراحل المختلفة وذلك تشبهاً مع توجهيات معالي وزير الصحة لجميع المسؤولين بالوزارة بإعطاء أعمال الحج الأولوية والحضي قدماً في إنجاز المهام المسندة لكل قطاع أو لجنة طبقاً ما هو محدد لها بما يتعسف إيجابياً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج.

*** ما الجديد في خطة وزارة الصحة لهذا العام؟**

- قامت الوزارة هذا العام بدعم أسطول سيارات الإسعاف

العامة في موسم الحج لهذا العام بعدد (٢٠) سيارة إسعاف حديثة كاملة التجهيز تأخذها الخدمات المتميزة التي تقدمها للحجاج في موسم الحج ونجاح هذه الفكرة خلال الأعوام السابقة، وزيادة عدد مراكز صحية بجسر الجمرات بعدد ٤ مراكز صحية ليصبح عددا ١٠ مراكز صحية وذلك بما يتناسب مع الاحتياج طبقاً لخطة التشغيل والأعداد المتوقعة في كل دور من الجسر والاتجاهات المختلفة على أن يتم الاستفادة من بقية المراكز المخصصة للوزارة كمواعق دعم مساندة.

كما تم في هذا العام تطوير عدد ٥ مراكز صحية فقة (ب) بمشعر عرفات لتحسين وضع تلك المراكز وتطويرها أسوة ببقاى المراكز الصحية الأخرى حيث قامت الوزارة وضمن خطة شاملة لتطوير وتحديث جميع المراكز الصحية العاملة بالمشاعر المقدسة ودعم استحداث برنامج لصيانة الدائمة للمراكز الصحية بالمشاعر المقدسة بإعادة بناء واستكمال تطوير مستشفى جبل الرحمة حيث بلغت سعته السريرية هذا العام ٢٥٠ سريراً وتطوير مستشفى منى الوادي واستكمال تجهيز ودعم مستشفى الطوارئ بمنى، كما تم في هذا العام ربط المراكز الصحية الرئيسية وصيدليات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالنظام الإحصائي على شبكة الحاسب الآلي حيث سيؤدي ذلك إلى توحيد بيئة المعلومات الإحصائية وكذلك تطوير شبكة الوزارة في الحج على شبكة الحاسب الآلي وموقع الوزارة وتحديث أدلة العمل بالمرافق الصحية بالمشاعر المقدسة وتحديد عملها طبقاً للمتطلبات والتغيرات التي طرأت على وضع المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة خلال السنوات السابقة. وقد شهد هذا العام تعديل خطة تشغيل المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة حيث تم تأخير إغلاق المرافق الصحية بساء يوم ١٢/٣/١٤٢٨ لتسابعة الوضع الصحي للحجاج نتيجة تأخر أعداد كبيرة من الحجاج ليوم الثالث عشر ودعم تعديد فترة

*** وماذا عن القوى العاملة؟**

- تم رفع سقف خطة برنامج القوى العاملة بزيادة عدد (١٥٧) وظيفة من مختلف التخصصات للمرافق الصحية بمنطقة عرفات للحد من ترك القوى العاملة في الحج، كما تم زيادة سقف القوى العاملة بمنطقة المدينة المنورة خلال هذا العام للمساهمة في تغطية جميع الخدمات الصحية لزوار مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتوسع في إبراز دور الإعلام الصحي بالحج لتعريف الحجاج بالخدمات الصحية المقدمة لهم وطريقة الحصول عليها والإجراءات الصحية خلال موسم الحج وزيادة الوعي الصحي لديهم حيث تم في هذا العام الاستعانة باستخدام شبكة الجوال لإرسال رسائل قصيرة تحمل عبارات توعوية مباشرة بالمشاعر المقدسة ونك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

تكليف العاملين بمستشفى

الطوارئ بىمنى ليوم ١٢/٢٥

للتعامل مع الحالات المرضية النومة

بالمستشفى والحد من عملية نقل المرضى.

وقد تم

التنسيق مع

الجهات الحكومية

الأخرى ذات

العلاقة بأعمال

الحج مثل الدفاع المدني والهلال

الأحمر والإمارة ووزارة

الدخلية والخارجية فيما يتعلق

بأمور الحج وكذلك المتابعة

والإشراف على تحديد دليل

إجراءات العمل في الحج وإعداد

خطة الوزارة لموسم الحج، كما

أنه يتم التنسيق المباشر

والمستمر مع جميع الجهات ذات

العلاقة لوضع خطة الوزارة

للحج التي روعي فيها الظروف

الصحية لجميع الدول التي يند

منها الحجاج والتطوير المستمر

لمستوى جميع الخدمات الصحية

لتقديم أفضل الخدمات العلاجية

والوقائية والإسعافية لجميع

الحجاج منذ دخولهم أراضي

المملكة العربية السعودية

اعتماداً على الأداء الجماعي

المشترك والمتسق طبقاً لأساليب

عمل ومعلومات محددة

والاستفادة القصوى من جميع

إمكانيات الوزارة البشرية

والمالية لتخفيفها، كما تم

التنسيق مع لجنة الطب الوقائي

وإبلاغ الاشتراطات الصحية

لهذا الموسم للجهات المختصة

وإرسالها لمقام وزارة الخارجية

لتعميمها لممثليات خادم الحرمين

الشرعيين بالخارج وتم إبلاغها

لوزارة الحج والقطاعات

المعنية.